

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية

٧٥ قرشاً في القطر المصري

١٠٠ قرش في فلسطين ولبنان

٥٠٠ قرشاً في سوريا

٢٠٠ قرشاً في العراق

نقد اشتراك

القاهرة في يوم الخميس ١٦ محرم سنة ١٣٤٤

الشورى

جريدة سياسية أدبية عربية (فؤاد كرم رئيسه - إبراهيم شوري)

Esh-Shoura Newspaper

CAIRO, EGYPT

٦ يولييه سنة ١٩٢٥

صاحبها ومحررها الشورى

محررها الشورى

المحررون - ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

المعاون التلغرافي - الشورى بمصر

المصدر - لا تتخذ ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ارتباك فرنسا الاستعمارية

للسياسة الاستعمارية في فرنسا آماليب عتقة يالية لم تغير منذ ظهور مبدأ الاستعمار في العالم ولا يمكن أن تغير بسد الآن لأنها تحولت إلى غرائز مع الزمن . وإذا كانت هذه الأساليب قد نجحت معها في القرون للثقله حيناً كانت الشعوب تباع وتشتري كالأنعام وكانت الأمة الفرنسية تساق إلى الموت سوق التعاجير إلى الذبح فلما قد أصبحت الآن من عوامل الحياة والفشل والافتراض لأن الأمة الفرنسية لم تعد آله بيد أصحاب الاموال ولأن الشعوب التي غلبت على امريكا في الماضي بسبب اقتسامها وجلبها وعدم تقديرها لنعم الحرية والاستقلال قد استيقظت الآن من سباتها العميق وخلعت ثوب الدلال عن عاتقها وقامت قومة واحدة تطلب حقها في الحياة وقد تمددت أسباب هذه النهضة التي نشاهد اليوم أثرها في مختلف شعوب الشرق ولا سيما الشعوب التي نكبت بحكم فرنسا أو حايثا أو انتدابها . وأم هذه الأسباب أسباب الاستعمار الفرنسي وسياسة الارهاب التي تجرى فرنسا عليها في البلدان التي تمكنت من احتلالها والبيادى التي نشأت عن الحرب العظمى وأعلنتها الدول المستعمرة غير مرة قبل أن يسم ثمر النصر وما أسفرت عنه مشاكل الحرب وما بعد الحرب من اشتداد الضائقة المالية واتكاز المبادئ الاشتراكية في العالم ولو اعطى المستعمرون الفرنسيون بشى من عظمت التاريخ لفرأوا كثيراً من الشائل التي ثارت في وجوههم وانفجرت بشر مستظير ولكنهم واصلوا بعد الحرب السياسة التي كانوا يتبعونها قبلها ولم يشاؤوا أن يبرزوا بين الشعوب التي التفت الاقدار حكماً بين أيديهم فأرادوا أن يعاملوا سكان الزور والرين معاملة سكان مدغشقر ونظروا إلى أهل سورية ولبنان نظراً إلى أهل الكونغو ولم يروا في زعيم الزيف غير زعيم عصاة من قطاع الطرق

أما معاملة الفرنسيين لمستعمراتها القديمة في أفريقيا الشمالية فحدث عنها ولا حرج استلوا عليها قبيلاً بالقضاء على لغة البلاد وأنواع الارض من أيدي أصحابها لتوزعها على المستعمرين ومقاومة نشر العلم والعراق في ريوها . وقد أصبح ابن الجزائر اليوم في حالة لانطاق من جهل كل شى حتى لغته . وقد اتفق لنا أن قايلاً بعض من الجنود والضباط الجزائريين فكنا إذا سألنا الواسعهم « أنت عربي » أجاب « وى أنا عربي » وإذا سألناه « هل أنت مسلم » أجاب « وى أنا مؤمن بالله والمحمد »

والذين يعرفون ما يعانيه سكان الجزائر وتونس من الضيق والفنك والقتل والارهاب يدركون ان السياسة التي تجرى فرنسا عليها في هاتين للمستعمرتين ستؤدي عاجلاً أو آجلاً إلى انفجار لا يقي ولا يدر . ولم يفت المتبحر بفرنسا عند هذا اكتشاف

ولكن حتى الاستعمار كثيراً ما تضعف رشده المستعمرين . وهذا ما جرى لرجال الاستعمار الفرنسيين أخيراً . فربكهم ما يفتون في المغرب الأقصى وسائر مستعمراتهم الاقربى من المشاكل بل عمدوا إلى إثارة الفتن في سورية بسوء سياستهم . فبعدما نزعوا أموالها وهبوا آثارها أرادوا أن يسلوا عزة شعبها بأقدامهم وكانت خطتهم الأخيرة في جبل حوران أول خطوة كبيرة خطوها في سبيل هذه الغاية . فان هذا الجبل المشهور بالشتم والافتة والآباء رأي الحكومة التي احتلتها باسم الحضارة تهدم إدارة شؤونها إلى بعض زعائن الفرنسيين كما كان السابق الذي اشهر أمره « تلتقى بالرضى الاتفاق الذي عقده مع بعض زعمائه ووافق عليه على أن تكون حكومة الجبل حكومة وطنية يرأسها أحد زعمائه . ولما طالب سكانه بتقيد هذا الاتفاق وتغيير الحاكم الذي اشهر بسوء سيرته غضب رجال الاستعمار غضبة شديدة وقبضوا على الذين تقدموا اليهم بهذا الطلب فأرسلواهم إلى السجن . ثم أرادوا أن ينجسوا يوم بعض الزعماء الذين لم يتسكنوا من القبض عليهم كسلطان باشا الارطش . فلما عصا أمرهم أرسلوا إليه مياميرهم وقبضوا على سكان السويداء الاطنان الكثيرة من الديناميت التي ورد ذكرها في بلاغهم الرسمي وقتلوا النساء والأطفال وهدموا المنازل على من فيها . فثارت ثورة الجبل وقام سكانه الاشداء قومة واحدة لرد هذا الاعتداء العظيم على النساء والأطفال وغيرهم من الأميين يابوا جوا حافز الفرنسيين وقبضوا على السكة الحديدية بين دمشق ودمعا وقبضوا بالقوات التي أرسلت

وقد أعلن سلطان باشا الارطش نفسه حاكماً لجبل حوران وأخذ على عاتقه حماية الفرنسيين فأقبل عليه السكان من كل صوب وانضموا إلى وجاهة نظامهم عن كرامتهم ووضعية في تحريرو بلادهم . ولا تزال هذه الحرب التي آثارها غرور المستعمرين في دورها الاول ومغرى ما يكون من أمرها في الأسابيع القليلة لان ظواهر الحال تدل على انها ستكون شديدة ومروية الاجل وسيكون طرقة جبل الحروز بعد حركة الريف تأثير عظيم في فرنسا . فبشيت ساعد المعارضين سياسة الاستعمار ويدرك الشعب الفرنسي قاطبة ان حكومتهم تسوق إلى حرب عامة في الشرق قد تؤثر في وحدته القومية وحالته السياسية والاجتماعية فيبعد إلى توقيها عند حدها انفاً شاملاً . وها هو الانظار الحدة به الآن من الداخل والخارج . وهذا خير ما رجوه لصحة فرنسا والعالم كله

حدثان للامير

قرأنا في يريد سورية حديثين للامير عبد الله أمير شرق الاردن فيهما من النفاض السجى العجيب . أحدهما نشرته بصحيفة « الف به » بعنوان « الامير يتنقض الصداه » جاء فيه قوله : « ولا اكتمل التي ما خلقت لكي أكون ملكاً أتوا عرش السلطنة وأخذوا صولجان الامارة وأضعفوا كفايتهم للسلطة التي أقضت مضجعي وبذلك أفكرى وأما خلقت رجلاً قوى الشكيمة . . . مرهوب الجانب . . . أرى النفس . . . لا تطيب لي الحياة إلا في ميادين القتال . . . لا تستحقني مظاهر العظمة القارضة . . . ولا يهتني إعلاء المؤيد أو بالري لقد نشأت قوتوا . . . لا اغنى على قذى ولا أعتز بسيطرة أحد على . . . ليح والفاق ما روت الصغف من تصدع لحياتة رئيس المجلس الاسلحى الاعلى في فلسطين وحضرة رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية ومن حضر الحديث في عمان بأن يظلموا عن السياسة السلبية ويعدوا إلى سياسة الثامن مع الحكومة المتدبة . . الخ »

أليس في حديثين الحديثين الصادرين عن فم واحد ومن قلب واحد في اسبوع واحد عجب عجاب ؟ !

المنهاج

مجلة علمية سياسية اجتماعية شهرية (موقرة) يصدرها في القاهرة الأستاذ الفاضل أبو اسحاق الشيخ إبراهيم طيفش . اشترى كمال الشورى بنيه في خارج القطر المصري وغانون قرشاً في داخله وسنحياً عشرة أشهر . جاءنا الجزء الاول من هذه المجلة تصدعنا فأنشأنا محتويات على مباحث عممة منها مقال في الامانة وآخر في ضرورة الدين للعبادة والنظام وآخر في القرآن الكريم وزججه . وبحث في ماذا يواد بالاسلام والمسلمين ومخاضهم في الاتحاد والتعاون . وغير ذلك مما بحث القراء على مطالعته . سائلين هبة التجلع ولصاحبها الفاضل التوفيق في هذا العمل النافع .

هم في ديارهم

(كاتب هذا المقال شاب عربي فلسطيني رحل إلى بلاد الانكليز منذ شهرين سائحاً . وكان قد وعدنا بأن يحدث قراء الشورى ببقية ما يراه في رحلته . وقد أجز)

ليس لديه وقت لحديثك . فقرأنا سائراً بسرعة عظيمة يهب الارض هيباً . واذا غلبت اليه أن يرشدك إلى محل ما . يفت أمانك معها كانت رحلته العلمية وأمر كره الاجتماعي . كما يفت الجندي أمام قائده مصعباً لجميع حاقول فيجيبك بكل بشاشة عن المحل الذي تريده ولا يبدأ به إلى إلا إذا علم بأنك قد وصلت مقالي وكثيراً ما يفتعسك ويسير ورائك ليعل هل احتدبت إلى ما تريد لم لا . فان ضللت ياداك الحديث بلطف وأرشدك إلى ما تريد بنفسه وإن هو تحدث إليك يبدأ كلامه بالرجاء الطار ونيبه بالشكر الجزيل .

ولن طلبت إلى الشرطي منهم أن يرشدك إلى محل ما . وكان أموراً ملاحظة من الملاحظات والسيارات عن مفروق الطرق . فكثيراً ما يوقها جميعاً بإشارة بسيطة يصدرها يده ليصغي إلى قولك ويحيك بكل تودة وهدوء إلى ما تطلب ثم يعود إلى عمله .

وإذا جلت تحادثه وأنت عن مفروق الحديث معك فتمل منه انه واقف تمام الوقوف على جميع ما يحيط به . تراه يعمل تاريخ بلاد . وتاريخ عظامه ويحفظ لهم في أعماق قلبه وبين طيات صدره أجل الذكر وأحسن الشاء . تراه يعمل بغير إفية وله وجميع أحواله وحوادثه الطبيعية مع تعاليمها تعاليماً علمياً . يستوي . . . عديم . . . في ذلك المجلس اللطيف والجلس الحسن . الشاب منهم والكل .

وإن أخذت في الحديث . والحديث شجون . . . ووصلت إلى غير بلاد ووددت أن تحدث اليه عن ذلك فقرأ ليس فقط جاهلاً بحالته بل ان الفكرة للتركزة في دماغه بشأنه فكرة مفولة لا تتطابق الواقع ولا يوجه من الوجود أو بحال من الاحوال .

يتألك عن اسم ملكك ويرجو منك لو تحدثت اليه من تلك القبائل الضاربة للفرقة باسم (مسلم) وعن كيفية سكنة البدايه وديارك الابل والغنم فيها إن أعفك بأنك عربي ؟ فترام يعتقد أن الارتكاز قوم لاجم لم الا القتل والحرب . وإن الهند منبع الوحشية ومصدر المسيحية . وإن بريطانيا لم تصعب للشرق الا تحديته . وانها تود من مسيح قولها ان ترحل عن عتلكها وتطيها استقلالها بعد أن تتسكن من الحضارة والرفق بانيك باستقلال مصر مثلاً .

وإن تحدثت اليه بما حل بأخوانك الفلسطينيين من ظلم وفقر ومن جعل بلادهم وطناً قوياً ليبدو تراه قد احتسبم خطا واستشاط غضباً . وول طامحاً . وأغبرك بغضه الفطري لليهود . فيطلب منك أن تزيد في الحديث ويود لو يجهت الفلسطينيين بأفهام الإريطانيين حقيقة حالهم .

وإن فعبت إلى دور الدنيا فترى معظم

مسألة الموصل

انتهت لجنة التحقيق التي أوفدها جمعية الأمم لدرس مسألة الموصل وقسوة الخلاف القائم بشأنها بين تركيا والعراق من اعداد التقرير الذي وضعت من نتيجة أعمالها . ويستشهد هذا التقرير الذي جاء في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير في خلال الاسبوعين القادمين على ما روتته التلغرافات الأخيرة . والظاهر ان اللجنة لم تبت مسألة الحدود في تقريرها بل تركت ذلك لجلس جمعية الأمم . وكنت باياد آراء عامة يمكنه الاسترشاد بها في اجابه لتقرير الذي يتناول فيه درس هذه المسألة على الخالف . ولم تكن تتنظر غير هذه النتيجة من لجنة دولية مضطرة بمحك تأليفها إلى الاسترشاد بالاعتبارات السياسية فيما تتخذ من القرارات . فقد رأيت ان حكماً في خلاف بين دولتين لسكن منها حجج تطالبها . أنها الحيوض الكثيرة المنتشرة في تلك الجهات . قد يدي . إلى احدها . فضلت التمسك من نية هذه الاساسة وألقتها على عاتق جمعية الأمم .

والساسة في حد ذاتها لا تحتاج إلى كبير من التفكير لمعرفة الفرق الحق في طلبه . فان الموصل أعرق في عربيتها من أقرق تركيتها . وهذه حقيقة لا تقبل الجدل . ثم ان الاراضي المختلف عليها شائل الموصل وجنوبها تسكنها اكثريه سلطنة من العرب والكرد . أما الترك فيها فيقل عددهم عن عشر عدد السكان . وقد كانت حجة حكومة اقرة في المطالبة بقسم من البلاد الواقعة شمال الموصل ان فيها اكثريه من الكرد . ولكن هذه الحجة أصبحت الآن أوهى من خيط الصنكوت بعد ما أظهر الكرد القاطنون في الاناضول قسوة رغبتهم في الاستقلال عن تركيا . ولا تدرى كيف يستطيع مجلس جمعية الأمم أن يبت في مسألة الحدود مادامت الاعتبارات السياسية مقنعة في نظره على كل اعتبار آخر . وغلب على ظننا ان إنجلترا تريد أن تسلمو يقاسم من أرض العراق لتتحقيق أغراض خاصة بها . فاذما لحقت هذه الاغراض أمكنها الاتفاق مع حكومة اقرة على حساب حكومة العراق . ولكن الشعب العراقي الناهض الذي لا يغنى عليه دقائق هذه السياسة سيعرف كيف يدافع عنها وكيف يتخلص من شرها . وقد كنا نرجو أن تراسي حكومة اقرة مصالح جارتها العراق الشرقية الفتيه فلا تعرضها لاحتياح الطامعين الذين يعملون دائماً على إخراج مركزها لانحائها بأنها لا تستطيع أن تستحق منهم .

وانه لا يد لها من تعيد الاتفاق الذي اكرهها على عقده معهم لانه تنتهي بعد عامين . اذ شادت الاحتفاظ بسيادة املاكها . ولوان الترك شفقوا من مطالبهم ولم يقبلوا في سبيل العراق شائل تخدشها إلى اليقاء في حصن الانجليز ليل الاتفاق بين الطرفين على ما رغبها وصوت . . . صالح كل منها . فبسي أن تدرك حكومة اقرة هذه الحقيقة وأن تعمل بما توجه اليها مصلحة الشرق في هذه المسألة . وغيرها . وقد قال العامة في احكامهم : « جارك الغريب خير من أخيك البعيد » . والعراق جارة تركيا . بل يلمها وابط كثير وثيقة العرى ستتمو جتا مع الزمن . أما انجلترا فيعزها الترك من هي ؟

أيتها القارئ الكريم ! هذه صفحة من صفحات الشعب الانكليزي في وطنه وأنت أعلم حتى بصفتها في ذلك .

كبير يدج (نور)

عربي

السعوديون في مكة

أعلنت حكومة السلطان ابن سعود أن على كل قادم من جدة بأي طريق كان أن يعلم حكومة مكة بتقدمه وهو آمن . ومن جاءها مستراً ناله العتاب .

تبين أن السحاب الوهابين من جوار جدة كان القضاء غرضه الحج

انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

في فلسطين اليوم حركة قوية تدفئة الارض في حياة الامة، هي حركة الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى، فلا ترى اليوم في تلك البلاد الا انشغافا بحسبته وبنها من واعوانا ياغرون وضاقون، فهذا يصح لاسقاط أعضاء المجلس جميعا، وذلك يري الى تأييد أحد الانشغافاته الحديثة وذلك بعد انتخاب فلان لانه حبيب...

أما الصلحة العامة، أما مصلحة الامة، أما هذا القطيع من الناس الذي يسمى « الشعب » فلا يلتفت الى رأيه ولا يكتفونه من ابداء رغبته في كيفية ادارة شؤونه !
يجوب الاعمال الفلسطينية عدد من الاعيان فلان يحيى من عكا، في أقصى الشمال الى غزة في أقصى الجنوب ليرشح نفسه أو يؤيد حديثه، ويأتي زيد من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال فيسعى في إسقاط عمرو لانه لم يساعده بحالة كلفه إياها !
والترتب أنهم في كل هذه الاحوال يصلون للشخصيات دون مصلحة الامة، ويستجدون التلذذ لامن الامة بل من بعضهم بعضا فكان الامة عبارة عن قطع من السائمة لا يؤبه له 11
يجمع فلان فلان فيقول له ما قولك في مسألة ترشيح فلان لعضوية المجلس ؟ فيقول له الآخر تحت أمرك اقبل الاول أنا في قبضتي ستة أصوات، فيقول الثاني : وأنا عندي اربعة، فمنهم نؤلف في هذه المنطقة أكثرية، وهي كافية لاسقاط فلان وإقامة فلان مكانه...
فالسألة كما ترى عبارة عن سلسلة مؤامرات على أمة مسكينة، ولا مسحة من الاخلاص على هذه للساعي على الاطلاق

وبعد كتابة ما تقدم علنا ان المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين سيضع في الامة يائنا يدعو فيه المنتسبين الثانويين لمقد اجتماع في السابع عشر من الشهر الجاري في القدس لهذا كرك في موضوع قانون انتخاب هيئة المجلس للنوبة الثانية لان قانون المجلس المقبل يجب أن يكون كما جاء في لائحة تأسيس المجلس الاسلامي الاعلى على طريقة انتخاب مجلس النواب العثماني قبل الحرب والتي تفضي بحمل الانتخاب شعبيا ايراديا تشترك فيه جميع طبقات الامة فالوضع الذي سيطر على بساط البحث في هذا الاجتماع هو النظر في مسألة الجلسان التثني التي تشرف على تأمين سير الانتخابات والذي نرجوه من المنتسبين أن يضعوا مصلحة الامة فوق كل شيء.
وعلى جمهور الشعب أن يقصد مكان الاجتماع من سائر أنحاء البلاد للهيئة على أعمال المنتسبين فالجمهور هو صاحب الحق الاول في هذا الامر الخطير وهو الذي أناب هؤلاء المنتسبين لحضرة وتحقيق رغائبه

عطف الى الدوسخ الى لدا!

جلالة الملك حسين يعطف على التورى : وابنه الامير عبد الله يطاردها.

كتاب الملك حسين

عن قبرص في ٩ محرم سنة ١٣٤٤

القاضل الارب النقيب صاحب التورى حفظه الله آمين

بسم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . يا مولانا لا أجد لي وسيلة تخلي وتياخي من الشكر والامتنان من حسياتك وشعورك التي خلصت البارى بها في قتل المقالة التي نشرت في صحيفتك عدد ٣٩ ولا أقول يا مولانا الا ان هذه مزية كرمك البارى بها وامتناك بها فلا عذمتك الاخلاق ولا خابت ابناء العرب منك ومن امثالك على هذه المعصم والسجيا التي ميز الله بها من شاء من خلقه التي لا تحصى ان قلت انها من مسالك الأولياء والرسول والله يتولانا واياك بالتوفيق وبذلك بموته وعنايته

«حسين»

(التورى) حل الينا البريد هذا الكتاب بدمان كتبنا ككتنا (الآية) في غارة الامير عبدالله للتورى، ضجبتنا من تباين النظرتين وبعد ما بين الرأيين .

ورجعتنا الى العدد ٣٩ الذي يشير اليه جلالة الحسين في كتابة قلبنا صفحاته لتعلم المقالة التي عندها جلالاته، ثم ترجع عندنا انه لما اورد مقالة الكاتب العربي الكبير «ش» للتشوة بعنوان «السكوي القوي بيد فرنسا قاتلا مقتولا»

ولاذ التورى لتبني يعطف جلالة الحسين الاول واهتمامه وعنايته بمطالعتها في عزله بقبرص، وحسبنا ان قول مع القائل : « اذا وضعت عنى كرام عشرين... »

معتمد تركيا في بيروت

حلت وصيتنا «العمد الجديد» البيروية حلة شديدة على المعتد التركي عبدالقوي سني بك في مقال افتتاحي بعنوان «اصحاب معتمدك» جاء فيه ان هذا المعتد خرج من تحتفظ الذي توجب عليه وظيفته الدقيقة بإرساله مقالا الى جريدة «جمهوريت» التركية يتلوه من صحافة سورية تصريحا ونليها : ونحت الجريدة البيروية حلها قولها : « اننا ننصح لحكومة أنقرة أن تسمم معتدنا الحالي وأن تستبدله بمعتد أكثر رفق الذي فقه المعتد

الصحافة في المغرب الأقصى

في صفت تونس ان السلطة الافرنسية في المغرب الأقصى سبقت دخول جريدة «النهضة» الفرنسية، و «الاهرام» و «الانصار» و «البرقي» النبل للمصريات الى مرا كشوقا وما يليها

حول بلاغ رسمي

حكومة شرق الاردن تمنع دخول التورى - تنفيذ بلاغا لرئيس بهذا الشأن - قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين -

أصدرت رئاسة نظام حكومة شرق الاردن بلاغا لترئيسها الرسمي بمنع (التورى) من دخول تلك المنطقة، عتجة بحجة واهية مضحكة وهذا نص بلاغا :

(لما كانت صحيفة التورى التي تصدر في مصر قد تناولت في أحد أعدادها الأخيرة اكاذيب واقتراآت لتضليل الانتكار من سياسة البلاد بالنظر للواقع العربي الذي تحدهه مثل هذه التشريفات الكاذبة (كذا) في النفوس : فقد قرر مجلس النظار العالي (١) في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧ غوز ١٣٤٥ رقم ١٥٩ منع تلك الجريدة من الدخول لمنطقة (الشرق العربي))

الحمد لله : ها قد أطلقت حكومة الادير عبد الله آخر سهم في كنانها على هذه الجريدة «التورى» وهو كل ما تستطيع أن تخارب به صحيفة آلت على نفسها منذ أنشئت (١) أن تقدم الحقيقة المجردة عن كل غاية (٢) أن تقدم الاستعمار في كل مكان (٣) أن تهتك الاسماء عن حقيقة كل خادع ينخد من تزلف الحكومات الاستعمارية وسيلة للترغيب في كومي وخبرية ليلوغ منصب أو لقب يحسب هؤلاء وأمثالهم ممن يعدون الى منع الصحف الحرة عن دخول بلادهم أنهم يحاربون تلك الصحف، وهم في ذلك خطئون جد الخطا وواهمون كل الوهم . أنهم يحاربون في علمهم الحقيقة فقط، وهم يبرهنون بغير ما وجل على أنهم لا يريدون أن تمل الامة ما يقال فيهم بالحق . فهم لا يمتنون الصحيفة عن الوصول الى القراء ولكنهم يمتنون القراء من أهل البلاد - أن يشعروا بمرهمهم وأن يقرؤوا ما يحبون أن يقرؤوه . ذلك عداه الامة التي يوسوسون لها عداء الجريئة التي يمنونها .

على ان حكومة شرق الاردن هذه ، إن أرادت منع دخول كل صحيفة حرة الى بلادها وأن تظل حاقلا ككتفا بين ذلك الجز من الامة العربية وبين وصول الآراء الحرة اليه ، فيشر كل صحيفة تعودت صدق البهجة والبعث عن الحباب والتسجيل بمنع دخولها الى شرق الاردن بل بشر كل وطني منكوفي تلك المتعلقة بانه سيجب عنه التقصص الصحيح والرائي الصريح . أما البلاغ الرسمي فمضحك شيء . فيه انه لا راحة للبلانات (جمع بلاغ لا بلاغة) الرسمية في سطوره . وهو أشبه بكلمة شتم تنشرها جريدة بليدة منه بلاغ تصدره حكومة لها مجلس تسمية مجلس النظار وتمتد بالمالي : ماذا في البلاغ ؟؟ يدعي مجلس النظار (العالي) في شرق الاردن ان صحيفة التورى (تناولت اكاذيب واقتراآت) وما هي تلك الاكاذيب والاقتراآت ؟ قل هاتوا برهانكم . أما كان على هذه الحكومة ان تبدأ بتكذيب خير واحد بعينه ما نشره التورى ثم تنبهه بمنعها من دخول منطقتها ؟ ولكنك لم تفعل والحقيقة انها لم تنتطع ولم تحجروا على تكذيب الواقع الحق . فكيفت بكلمة سبب توجيهها الى التورى .

وأخيرا هل يسمح رئيس حكومة الامير عبدالله بأن تساء التورى سؤالا واحدا : ماذا يعني قوله في بلاغ الشتم : « وبالنظر للواقع السوء الذي تحدهه مثل هذه التشريفات الخ » وفي نفس من كل هذه « التشريفات » وقع سيء ؟ أي نفوس قراء الجريدة يمان والعصا واويد والكرك وهم أعلم من التورى بما يجري كل يوم على مرأى منهم ومسمع وأمين الناس

الى معرفة ما نملك مما لا نرغب في ذكره الآن ؟ أم في نفوس رجال في تلك الحكومة همهم ان يجرؤوا على الناس ويتخلموا بالباطل ولا يبالون بأن يكونوا ككاتب السوء بالقياد ؟ الفريق الثاني هو الذي يؤلف وقع ما تقول الصحافة الحرة . لانه يصادف شكل الجراح في نفسه فيشير آلامها ، والصحافة سائرة في طريقها لا تموقها عن إرباع الناس صوتها تلت القفاقع التي يخاطها بعض الناس عتيلت وماهي بالعتيلات ..

تكريم شوقي بك

ما زالت صحف الشام ولبنان تأتينا خالفة بوصف المجلات الانيقية التي تقام في كل مكان بحل به أمير الشعراء احمد شوقي بك تكريما له واحتفاءا به

وقد تناقلت الصحف قصيدة شوقي بك في تحية لبنان ، ومطلعا :

السحر من سود العيون لقيته واليا بلي المعظمين سقيته وكل هذا عرفه قراء الصحف اليومية في هذا الاسبوع . أما الشبي الجديد فوما جاتا برصيفتنا « الاحرار » عما حدث من تباري الادباء في الحلقة التي التيت بها « الشوقية » فقد ارنجل الشاعر الاديب السيد أمين كحلة هذه الايات من بحر الشوقية وقائيتها :

السحر في شوقي لسان لقيته واخر من شعر الامير سقيته قالخر عندك تستطاب دنانها والسحر عندك كلمن هاروته زعموا قريحته بياس اقضت هذا السحر فماكم يلقوته يا واحد الشعراء قبر مازع الشعر انت قبابه وببوته الشعر اقومان شوقي وروحه والعالمون جميعهم ناسوته ولورجل الشيخ ابراهيم منظر نائب بيروت ايساتا من الزوي فقه ودنا لو اطلعنا عليها لنشعرها ، واورجل سعادة الامير تسيب لوسلان ايانا لطيفة زادت الحقة روقا .

أعتد اعدا شريب

روت جريدة الاتحاد العربي القراء أن أعداء السيد محمود افندي اسلام من آعيان بيت ليد من أعمال ملوككم قويا جدار دلو الوجه يوسف افندي القويج في عتبا حيث كان السيد محمود ضيفا فيها وقد أطلق الرصاص على فرسه فأصيب في وجهها وتقول الاتحاد أن هذه الحادثة مضي عليها اكثر من اسبوع ولم يتبع على الجاني قصص نسال يوليس نابلس الذي أظهر تلك البراعة في تلقين القضية الكبرى في الصام لثاني في ملوككم أين ذهب هذا الجاني وكيف عجز عن القبض عليه ؟

المظاهرات ضد اليهود في النمسا

تنشر جريدة اسرائيل الصهيونية اخبار المؤتمرات التي يعقدها الصهيونيون في أوروبا وقلا فذكر اجتماعا لا يقع فيه اعتداء على اليهود ومن جهة ملوته في عددها الاخير انما الوقت مدام لبني احدى للدعوات الاميركات في مؤتمر الاقتصاد الثاني فلم والحربة في فيسبروك لتكلم في المؤتمرات ومطاهرة في الخارج اضطر البوليس الى التدخل لانه سري المياج الى داخل للمؤتمر صاح الجمهور « لا تريد أن نسبح شيئا من اليهود الصغرين »

ملاحظات وخلاصة

سراج صافر - لعاصم التورى



غزة هاشم

وقد وصلنا عند بزوغ الشمس الى غزة ، أو غزة هاشم كما تسمى في بعض الكتب لوجود قبر هاشم فيها

وإذا قلت غزة فمثل أمامك خط طويل بعيد المدى يذكرك بأن غزة قد عانت من غزوات الفصين الذين هاجوا مصر من سورية أو هذه من مصر اشد انواع الكد

أما بعد الحروب فأنك ان قلت غزة وجب أن تقول جبهة فلسطين ، لو ساعدتها القوى ، أو دوعها للمتين ، بل حصنها الحصين ، وقد أصيبت غزة من الحرب الكبرى بفناء معظم سكانها الاسود ، قد دراح مفرها الكبير للمرحوم احمد عارف الحسيني مفتيا ولانها السابق في مجلس النواب العثماني ونجده الهام صليا على أرواح الشانق ، واذكر أنهم لما قدموا الى المنطقة في القدس زعموا عمامته وكان رجلا جليلا ذا هبة ووقار قراه شاعر القديس المرحوم الشيخ علي الرباعي بقصيدة طيلة أذكر منها هذا البيت :

لن سلبوك عتلك انتقاما

وقد مررت ويستانه في غزة وقصره الذي كان هناك قانا بالستان لا شجرة ولا نبات فيه وأما القصر فلم يبق منه الا العطل ، تلك عبرة لانياء هذا الدهر ولكن مثل احمد عارف في شهادته وسيادته ووطنيته لا يستحق أن يكون مثالا للناس وما يجب أن يكون لهم عبرة لانه هو الذي يخون بلاده ويخونها فقد قعدت غزة في الحرب الكبرى معظم أهلها فراسوا بين قتيل وشريد ومدافع عن بلاده ومجاهد في سبيلها وأما المدينة فابها حتى اليوم لا تزال عبارة عن مجموعة كبيرة من الخرابات والطول يشغلها القليل من البيوت المارة ، فإذا قلنا ان غزة هي قرية عين فلسطين فلا يكون هذا القول قد عدونا الصواب

عود الى حديث

قال رفيقي حدثني حديث اخبار الوطن القومي الصيوني وكيف امسي حلنا : قلت ان اليهود قد قوا من شدة أهل فلسطين في سبيل وطنهم ما جعلهم يقتلون الامل من خلق هذا الوطن القومي . . ألا ترى هذه الجماعات التي قامت في فلسطين للدفاع عن الوطن الفلسطيني، وهذه المؤتمرات التي انعقدت لحفظ كيانهم وهذه الوفود التي ملأت العالم الاوربي ضجيجا ؟ ان جينا ما لم يعد له مثل في تاريخ بلادنا وقد اعتدنا قبل اليوم أن نرى البلاد تحتفظها الدباب فلا تتحرك ، والحرب يقتلوها من كل ناحية فلا نشر بالمطر . وما أنت اليوم إذا طفت البلاد وجعلت الروح الوطنية فيها تمل في الصدور غليان المواجه

قال صاحبي : وارحنا لك 1 حقا أنك لندوع . إن هذه المقاومة التي تنقل أهل بلادك قد قاموا بها انما هي عبارة عن ضجيج لا طائل تحته فلا اليهود قطعوا الامل من انشاء وطنهم ولا هذه الجماعات والمؤتمرات والوفود اقلت البلاد شيئا . ان امتك في غفلة ، وأنت على ضلال ، وما هي بلادك قد باتت سبعة تتدولها ايدي السامرة وهم كلهم من أهلها لا من الاجانب

وان أهل بلادك قد تأمروا للاجني عن حقوقهم واشتتلوا بقتال بعضهم ، وهم كمثل لا عمل لهم الا بيع الارض لليهود وانفاق منها على شهراتهم . فإذا أتوا عليها ولم يبق لهم ما يبيعونه اشتتلوا عند الاجانب كما يشتغل العبد أو بعبارة اصح سيبصحن مثل أهل الجزائر تحت حكم فرنسا بل أسوأ حالا وإذا كتر عدد الاجانب في فلسطين رحل أهلها عنها لأن هؤلاء الغرباء لن يستحقوا الوطني الا إذا عجزوا عن الاستمارة عنه بآخر من أبناء جلدتهم . وما معظم الافندية يشتغلون على الوطائف في فلسطين وتجد بعض هؤلاء الرعا الذين تزعموا وأخذوا يراجون أهل الرئاسة على خدمة الامة أنهم هم الذي أقعدوا أخلاقنا ورفقوا بين أهلها . ومنهم الذي يتجسس ، ومنهم الذي يسبب ، ومنهم الذي يلوذ في نفقة الحكم . وإن فلسطين اليوم تحترق وسيصبح أهلها حبيدا للاجانب لا محالة ولا أفن يوم جلا أهل فلسطين عن أرض فلسطين بعيد ، لأن مثل هذه الامة القاذرة الجبانة التي لا تلتزم بغيرها وكأنها غير مصدقة بوقوع كارثة الاندلس وقبيلة الانصافيا أهلها - ان مثل هذه الامة لحقيقة بالزوال ، وان اليهودي الغازي التشتيط ليقع له أن يملك بالمحار والمقسم

لقد رأيت أهل فلسطين يضمكون من أهل الشام ويستبشرون بأهل لبنان لان اخوانهم هؤلاء قد باعوا حقوقهم للتوابل يافن لينتج هؤلاء بفضيحة الجلبوس على كراسي النيابة ، فأنتم تضحكون وتستبشرون كأنكم أحسن منهم مع أنكم مثلهم أو أكثر منهم سخفا وتفرطا . وما أنتم من أجل انتخابات مجلسكم الاسلامي الأعلى تسيرون وراء الدساسين ، وبهرلون خاف للشعوب من الآن ، فياويلكم ، وياويل بلادكم منكم ، بل ويل أمة العرب بما تصنعون فلما سمعت من صاحبي ما سمعت ، لم أجد ما أقول والله الامر والتدبير .

ابوالحسن باقا

مناقشة

هم مجلس في حيفا بعض الافاض وأهل الادب ، منهم الأستاذ عبد الله افندي مخلص والأستاذ علي افندي ناصر القين صاحب جريدة التبر الذي كلن مبعدا عن سورية ، ومعين افندي للماضي عضو الوفد الفلسطيني الاول فجاء يوسف افندي الخطيب أحد مستندي بلدية حيفا ودرس نفسه بينهم ثم قال أف من الجرائد ، ما أكثرها وما مستنها ، وبلاصن جرائد فلسطين اعتك الكرمز وعندك الاردن وعندك الزمر وعندك الجزيرة وعندك مرة الشرق وعندك القفر والبروك والتورى ...

قال الخطيب : انما جريدة سخيفة ! فقال ناصر القين : لقد كذبت ، وألقاها أرق جريدة فلسطينية سواء في حمويها أو في تريبها . . ولكن أنت لا تفهم . . فقل . . أنت جاهل . . أنت غو . . غر . . غر وأدرك شيرزاد الصباح فسكت عن الكلام المباح 11

حيفا « مشاهد »

الثورة في سورية

— تفاصيل جديدة — انضمام المتأثر إلى الثورة —
— توزيع السلاح في حوران — تحريض جسر الكسوة —

تكتسبت السلطة الفرنسية أشد التكتسب في نشر أخبار الثورة القاتلة على جبل حوران وحلقت على الصحف السورية الحوض فيها وجارها في ذلك بعض رؤساء التحرير في بعض الصحف الصادرة في مصر ولا يفتنى على القراء ان الشعب الفرنسي قد خرج لحرب الريف وقام عبد الكريم وقام الاشتراكيون والشبيعة في فرنسا يطالبون حكومة بلاده بمقد الصلح ويحبونها بالتعويض بالرفيقين لطامع استمارة وأنها تحاول الفتح عن نفسها بكل الوسائل ولذلك لم نستعرب محاولة السلطة الفرنسية في سورية اتحاد الثورة الحاضرة قبل أن يمد الشعب الفرنسي بأسياها وتفاصيلها وقد اتصل بنا من مصادر يوثق بها ومن كتب وأودة من درعا وهي مركز حكومة حوران ما يتلخص منه الأخبار الآتية :

عند ما أرادت السلطة ارحاب أهالي الجبل أرسلت سرية من الطيارات أقتت قنابلها على بعض القرى بلا إعلان ولا إنذار وقد اعترف الفرنسيون بذلك بقولهم في بلاغ رسمي « أقتت طيارتنا بعض مولات من المواد المتفجرة على بؤر الفساد »

فكانت النتيجة قتل عدد من الأطفال والتسا. قار من السكان من لم يكن نائراً وهاجم أهل السويدا عاصمة جبل الحوز قلة

السويدا وفيها الجند الفرنسي خاصوها وأراد الفرنسيون وقع الضمار عنها فأمدوها بجني مع خسة ضمار فأبدهم الثوار عن آخرهم قبل وصولهم إلى المكان المقصود فأرسلت السلطة قوة أخرى قوامها أربعة جندى وفي اليوم التالي عاد منها إلى المعسكر الفرنسي في سهل حوران أحد عشر رجلا وأخبروا ان رفاقهم هلكوا أو أسروا جميعاً وأنه لم يبق من تلك المفرزة أحد غيرهم .

وحدث من بعد هذه الواقعة الثانية أن توقف الفرنسيون عن إرسال المدد إلى جندهم المحصور

بطيخ فلسطين يتكبد في فلسطين

ذكر مراسلنا القوي في رسالته السابقة بعض الشيء عن مسألة شحن البطيخ والبلاد الذي أصاب تجارهم وقد كتب لنا من ملوكهم بفلسطين أن فيها مبرة أخرى قضر البطيخ غير ذلك وذلك ان عمليات السكة الحديدية الفلسطينية في ملوكهم والخضيرة وقليقة وغيرها قبل البطيخ من أصحابه وبعد أن يوضع في عربات السكة ترسل إلى محطة الله لوزته هناك فإذا رأت أن المحمول يزيد عن الوزن المقرر قليلا أقتت العرب مع محتوياتها في لحظة ثم أرسلت إلى صاحب البطيخ تستدعيه إلى الله وتقرمه ضعف الأجرة المستحقة على الرتبة .

لو كانت السكة خطاب الشاحن بأفقر لكان الأمر أو لو أنها تأخذ منه ثمانية عند الشحن على هذه الزيادة لا اعترض على قسرها أحد . ولكننا نطال البضاعة وهي فاكهة سريعة العطب وتفرم الشاحن وهو لم يحسن ولم يرتكب هذه المخالفة بقصد مادمات بمحلات السكة خالية من الليزان اللازم وجوده في كل محطة . فوقف الشاحن إذن مع هذه الإدارة هو موقف الذي كنت والقي في البحر ثم قيل له إياك إياك أن تجل بالقاء .

فلسطين والحجاز

خير قريب !

علم قراء الصحف أن ساحة السيد محمد أمين الحسيني ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين والسيد عوفق البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا قد دارا عمان « عاصمة شرق الأردن »

وقد علمنا من أحد المطلعين على ما هناك أن سبب هذه الزيارة كان لحاج أبناء فلسطين للوجود في جيش الحجاز بسبب عدم صرف رواتبهم عن الشهور الحسة للأمية ومطالبهم بالعودة إلى وطنهم فرأى الأمير عبد الله أن يحل هذه المشكلة « باستعراض » ٢٥ الفجينة من صندوق الجبهة التي تتولى تدبير الحرب القومي وهو المال الذي جمع من فلسطين جيباً لهذا الغرض فرفض طلب الأمير وقضا مطلقاً ثم عاد رئيس المجلس ورفيقه إلى فلسطين

بتك وطني بفلسطين

علمنا أن جاعة من أفاضل حيفا يبلغ عددهم العشرة وهم من أبناء فلسطين العرب قد ألفوا بساعدوم على حوب الثوار لكن الحولولة أغضبوا السلاح ولم يقوموا بعمل ما إلى الآن وأرتاب الفرنسيون بأهل قرية الكرك الحولولة الواقعة في جوار درعا فصرخوا وغربوها ثم ندموا وهم الآن يذنون الأموال المنكوبين وجيرانهم خوفاً من انتقامهم وانضمامهم إلى الثورة

أما وجوه بعض القرى الذين لم يشتركوا في الثورة فقد هاجم الثوار بيوتهم وأحرقوها وأنهم هؤلاء لا يجن إلى درعا فزفوا ضيقاً على السلطة وقد شوهد منهم خمسة في أول أغسطس كانوا يتناولون عشاءهم في مطعم المحلة .

وفي تلك الأخبار غسبنا أن خسائر الثوار قليلة جداً وأن من القتل مصطفي بك الأمرش من بقاة السويديا تحت الحصار يستفج أن الثوار هم القاتلون وأن السلطة عجزت عن اتخاذ الحامية وعن استرجاد عاصمة الجبل .

اختفاق الصهيونية

زعم اليهود أن اختفاق حملات مودوم في فلسطين ليس اختفاقاً صهيونية والواقع أنه أعظم اختفاق حل على طيشهم ومن اختيار اختفاهم ان الملاحات التي أنشأوها بجوار حيفا قد فشلت وعدلوا عن المضي في هذا المشروع . وأن المدينة الكبرى التي أنشأوها مؤخراً وطلوها طوزمرو قد أصبحت محاصرة جسيمة بعد أن أفلس مصنع ازوار للملابس

أما صناعة الطوب البناء فلن أولاد العرب اقتنوها أكثر منهم وهم يقدمون الحجر يثلي التي الذي يطلبه اليهود والذي ينتظر لإيادنا الصهيونيين بعد هذه الخيرات أنهم سيخضعون في بيع الملابس الصنيفة

امتحان اللغة العربية

في فلسطين كتب لنا من ملوكهم بفلسطين أن دائرة الحكومة فيها ترفض قبول طلبات جوازات السفر للكتابة باللغة العربية ، ولكنها قبلها باللغة الإنجليزية .

نحن نسال حكومة فلسطين هل يستطيع حاكم ملوكهم أو أي دائرة في فلسطين رفض هذه الطلبات فيما لو كانت مكتوبة باللغة اللبنانية . حتى اللغة العربية يجوزون عليها في بلادها فالحكم رقا بالعرب قد أنغم الدهر وجارت عليهم الأيام إلى أقصى حد

متفرقات

العثالي في بغداد

علمنا بأن الاساعاذ الثعالي وصل إلى بغداد واستقبل على يد من من الحفاوة ، وأن شبانيا الناضحين أخذوا حباً لأنظمة حنة جامسة لشكره .

المشروع الهائل

ذكرنا للقراء فيما مضى خبر الشركة التي تأسست في مصر لإنشاء برك مخازنة زراعية في سورية وفلسطين ولبنان وأن من أعضائها نجيب بك مسروق وقطاري باشا والحواشي كاسترو والحواشي موزاخي وجورج بك لطف الله وغيرهم .

ونقول الآن ان بشة أرسلها هؤلاء الأشخاص أختلت تطوف الآن بفلسطين للاستطلاع ودرس الأحوال فيها وقد اجتمعنا عن قايلا هذه البشة فقلنا لا لا شك فيه أن غرض هؤلاء للتسولين هو تشجيع أهل فلسطين ما بقي يدم من الأراضي وسلبها منهم . ولما جادوا إلى حيفا طلبوا من رئيس البلدية شهادة بأن البلاد محتاجة إلى مثل هذا المشروع فرفض طلبهم

ويقال ان الحواشي عرقني وكيل رياسة بلدية يافا قد أعطاهم ما طلبوه وأن حضرة راض بك الشاشي رئيس بلدية القدس قد أعطاهم كذلك مثل هذه الشهادة ، فهل هذا صحيح ؟

الصاعقة

استأف الأستاذ الكاتب القدير احمد افندي قوار إصدار جريدته « الصاعقة » بعد احتجائها مدة قرحب بالريضة

كيف رفع الطاغية

عن جتين ؟ كتب لنا من جتين وصفه لطيف للكيفية رفع ضابط يوليها السابق عنها ولرساله إلى الجبل قالت حاكم الصلح الجديد فيها وهو رجل حاتم كتب إلى قاضي قضاة فلسطين بأن المدانة لا تسير سيرا طبيعى في جتين مادام هذا الضابط فيها . وبعد بضعة أيام صدر الأمر بنقله فخرج إلى . . .

وقد جاء في هذه الرسالة وصف آخر لاجمالة هناك وحكاية قود أختت من الناس ولم ترد اليهم بما تقرب صلفاً عن نشره وتصبح أسعاب الفود بمراجعة الحاكم بشأن دونهم .

مصيبة فلسطين

كتب لنا من فلسطين ان واريات إدارة الطابو في حيفا من رسوم بيع الاراضي في شهر يوليو الماضي بلغت ٢٥ الف جنيه مصري . تلك مصيبة طكت بفلسطين قائم اقتنعا من شرو السارة من أهلها انك يجب المداء

مكتبة رفيق بك

في « القبس » الدمشقية ان مكتبة للرحوم رفيق بك العظيم التي أوصى بها للجمع العلمي العربي في دمشق قد وصلت وهي مؤلفة من ٢٧٨٤ مجلد

وطنه الثاني

صرح الأمير عبد الله أمير شرق الأردن هاجر جريدة للمانية بتكذيب الاشاعة القائلة بغيته إلى قبرص . وزاد على ذلك قوله أنه لن يترك مجال من الاحوال شرق الأردن التي اقتضاها وطناً ثانياً . . .

زعيم هندي في فلسطين

حينما في أول أغسطس - لمراسل التوردي الخاص زار فلسطين في هذا الأسبوع زعيم هندي مشهور وكبير من كبار المسلمين في الهند هو مولانا مسيح الملك الذي كتبوا أجل خان رئيس المؤتمر الهندي الكبير الذي عقد في سنة ١٩٢٤ ومن زعماء جمعية الخلافة

وقد حل عند نزوله هذا الوطن في القدس قادماً من مصر حيث أقيمت له الاحتفالات ومظاهر الحفاوة . فلما غادرها سبقته البرقيات إلى فلسطين فاستقبله في محطة القدس ساجد رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ومفتي الديار المقدسية وعطوفة موسى كاظم باشا الحنفي رئيس الوفد الفلسطيني واللجنة التنفيذية ، وفضيلة الشيخ محمد الحنفي مراد مفتي حيفا ورئيس محكمة الاستئناف الشرعية في فلسطين وقاضي القدس وعدد كبير من الأفاضل وقد أراهم الحرم القدسي وسائر الأماكن المقدسة ثم زار الخليل وأريحا وأعلمه المجلس الاسلامي الأعلى لفلسطين حلة تكمية فحمة حضرها ثمانون من أعيان البلاد

وفي صباح اليوم قدم سعادته بالقطار بصحبة سكرتير الخاص وكان صاحبيا فضيلة مفتي حيفا قد ذهب إلى القدس خصيصاً لاستقباله والحفاوة به لصداقة بينهما لما كان حضرة المفتي رئيساً للوفد الفلسطيني الذي طاف الهند من أجل الحزم الاقصى فضاء فضيلته لزيارة حيفا وجاء معه فاستقبل حيفا هذا الضيف المفضل بالاجلال وكان في مقدمة المستقبين حضرات رئيس البلدية ورئيس الجمعية الاسلامية المسيحية والعلماء والأفاضل وقد حل ضيفاً كريماً في دار المفتي حيث أقبل الناس عليها للسلام على القادم الكبير وقد تناول سعادته طعام الفداء على مائدة المفتي وفي المساء صعد معه بصحبة بعض الأفاضل إلى جبل الكرمل المشهور بجباله فأعجبت مناظر فلسطين غاية الإعجاب

وقد اجتمعنا بحضرة الضيف فاذا هو رجل وقرر يرتدي الملابس الأفريقية ويضع على رأسه القلبي وقد تعل في أجهلنا وهو يتقن العربية جيداً ، وهو أيضا طبيب مشهور في بلاده وأذكر ان مراسل الشروي الهندي قد ذكر مرة أنه عالج الأستاذ الثعالي عند مرضه في دجلي فقال على يديه الشفاء

وقد سألناه عن غرضه من هذه الرحلة فقال انه أمضى في أوروبا ثلاثة شهور ترويضاً للنفس وأنه يقصد في مروه من هذه الطريق الاسراع على أعمال مصر وفلسطين ومورية والعراق .

وقد سألناه عن موقفه المنود نحو ابن السعود والحجاز فقال لهم يؤيدون السلطان ابن سعود وسألناه عن رأيهم في الخلافة فقال أنهم يرون أن تفصل عن السياسة وسألناه عن إمكان التوفيق بين الهندوس والمسلمين في الهند فقال ان هذا التوفيق قد أصبح بعد الحرب الكبرى في حيز الامكان وأنهم خطوا في هذا السبيل خطوات واسعة وأن المصير هو الوحدة بين سائر الممالك الهندية

وقد جلد ذكر الأستاذ الثعالي الزعيم التوردي فأتني عليه وعلى جهاده الشكور في سبيل الشرق . فلهذا نأقل عن السبب الذي جعل بعض المنود يحاربون القوة السانية فقال ان عمال أجهلنا في الهند جمر الكثيرين من الناس في الأماكن اليمية ومعظمهم من خيم الجبل بينهم وبعضهم لم يسع لا بتريكا ولا برساة الرسول ثم عربوم في أماكن بعيدة ومنعوا الناس من الاتصال بهم ثم سلقوم إلى

فلسطين يميناً . . .

أما حكاية . . . ليست هذه الصفة صفة يدعى وجهه بل صفة جديدة ، حذرة الأسلوب ، وذلك ان جريدة الجزيرة التي يصدرها حسن فحسي الدجاني في يافا والتي تشتم عيسى افندي النبسي صاحب جريدة فلسطين اقبح شتم وهول عنه ما قال ملك في الخبر بأنها كانت تكيل للشتم قام ابن عم صاحبها ورئيس قاتله عبد الله بك الدجاني عضو المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين فاكثف بخمسة وعشرين سبها من أسهم الشركة التي تألف لإصدار النسخة الانجليزية لجريدة فلسطين يميناً . . .

مباين الحرب ولم لا يدور إلى أين يخلعون وقال ان بعض المستبشرين بالسياسة قد اتصلوا مرة بمطافئة من هؤلاء الجنود فأصوم حثيفة موقهم فكانوا وآثار الأهل في بعض المدن فاعتقلت الحكومة الهندية ٤٠ الفاً من الناس استناداً للطوارئ . وسنا لاستناد القبح . وقد تحدث الدكتور بامو كثير ولكن ضيق الوقت حال دون سردها كلها فاكثفت منها بما تقدم وسينادرنا سادته غداً أو غده إلى لبنان فتمشى فالعراق فالحمد رافقه السلامة في الجبل والترحال .

وديع أبو رزق

نشرت صنف بيروت خبر وفاة المرحوم وديع أبو رزق أحد كتابها الأدباء ، فصرى آله وعارفه

عبد المومن كامل

تمت « الاحرام » أحد محرريها العرويين السيد عبد المومن كامل الحكيم وهو من زاولوا الانشاء في الصحف مدة طويلة وكان رضي الاخلاق فاملا زار بلاد الشام منذ عامين ووضع كتاباً في رحلته هذه فصرى اخوانه في الاحرام واصدقاءه وذويه .

ياسين بك الحراكي

قدم القاهرة من معان سعادة ياسين بك الحراكي فترحب به .

في حوران

بدأت السلطة الفرنسية في دمشق تتوزف إلى الحورانيين خوفاً من انضمامهم إلى حركة جبل الحوز الثائر ، وقد أرسلت بعض موظفيها لتوزيع مساعدات مالية عليهم .

شنشنة قديعة

صلت سلطة الاحتلال الفرنسي في سورية إلى استشارة كوا من التعصب الديني في النفوس بأشاعتها ان القروى الثاثرين عليها بالقرب من دمشق يشكون بالمسيحيين ويسبون معاملتهم .

قائد موقت

في جريدة الشرق العربي الرسمية ان سمو الأمير عبد الله أصدر لوائحه بالموافقة على تعيين للسلام البريطاني للسركر قائداً مؤقتاً في الجيش العربي .

سبع سنين

اتصل بنا ان محكمة الجنابات في القدس حكمت على الشاب الذي أطلق الرصاص على الحاكم الانجليزي في الخليل ولم يصبه بالسجن سبع سنين فقط . . .

نشأت في دمشق

عزرت حكومة دمشق على نشرات القيت في الاسواق مكتوبة بأفلام الرصاص يحض فيها كتابوها على إغلاق أسواق يوم الخميس الماضي .

صفحة

ليست هذه الصفة صفة يدعى وجهه بل صفة جديدة ، حذرة الأسلوب ، وذلك ان جريدة الجزيرة التي يصدرها حسن فحسي الدجاني في يافا والتي تشتم عيسى افندي النبسي صاحب جريدة فلسطين اقبح شتم وهول عنه ما قال ملك في الخبر بأنها كانت تكيل للشتم قام ابن عم صاحبها ورئيس قاتله عبد الله بك الدجاني عضو المجلس الاسلامي الأعلى بفلسطين فاكثف بخمسة وعشرين سبها من أسهم الشركة التي تألف لإصدار النسخة الانجليزية لجريدة فلسطين يميناً . . .

رحلة الاساتذ الثعالبي

احتفال نادي الكويت الأدبي به - خطبة له - سفره إلى البصرة فبنداء

خطبة المنشأ صاحب التوقيع

وصل الاساتذ الزعيم الثعالبي الكويتي يوم ٢٨ ذي القعدة إلى الكويت فقبله ضيفا كريما على آل خاله الكرام واقبله اهلها اقبالا عظيما واحلقوا به احتفاء كذا أخبرتكم رسالي السابقة وأخبر احتفال أقيم لتحيته في النادي الأدبي يوم ٢٩ ذي الحجة وقد حضر هناك كثير من الوجهاء والاعيان والسلافة والأدباء وكانت حفلة شائعة فحة

افتتح الحفلة مدير النادي الادبي الفاضل السيد رجب بن السيد عبد الله الرقعي بكلمات ابلان فيها أن الغرض من هذا الاحتفال هو الاحتفال بزعم نوبس الكبير ، ثم ذكر شيئا من مزاياه . وتلاه الاديب الفاضل سليمان السباني خطبة شيقة رحيب فيها بالاستاذ وذكر مالا من الاضطهاد والظلم ومناقبه ذلك كله بالصبر والجهد وجهاده في سبيل الله والوطن ثم أعقبها بقصيدة غراء من نظمه الرائي حازم الاعجاب والاستحسان . ثم قام بهذه الأديب الفاضل عبد الله السرجان والتي خطبة جميلة في هذا الموضوع . وأعقبه الاديب الفاضل سليمان ابن أمان خطبة حسنة سكت فيها ملك اخوانه ثم ارتحل بعده الاديب الفاضل عبد البرك خلية تالية لها فيها منقح من قام به من الخطباء ثم قام « كاتب هذه السطور » فألقى قصيدة من نظمته في الزعيم الجليل والتيها عظمى تالية قال فيها « عاذ أحبك أيها الزعيم الجليل وقد أحييت فينا أملا ميتة ، وبشت لنا رجاء مقبوراً في النفوس ، عاذاً أحبك وقد فخت فينا روح الحياة والشباطة ، وعلمنا عواقبك العظيمة وخبطك المرافة أنك من أبطال الاسلام الكبار ورجاله الأقداء الذين تعد عليهم الخناصر ونسجنا اليهم في اللغات عاذاً أحبك وشاعر بكلك (٩) الخضره يقول فيك أبن الله إلا أن تظم مطلقاً لك الخضر مسجونا لك الخضر مطلقاً كبت على النفس الكريمة غيرة محرم بها حول المطلوب محققاً وما هي الا نحوه حاشية وكل الذي في القاشية منقح إلى لا أجد حية تلي عظامك المال وقد أصبحت فرداً في عوكم وأدباءك . فرداً في عيظرك ونوبوك . الخ » ثم أبلان كلمة للسباني فقامت وحاطم اليوم وما نزل بهم من البلاد وساجهم إلى زعماء خودهم في ذلك للمعرك

سفر الزعيم إلى البصرة

أقام الاساتذ الثعالبي ثمانية عشر يوماً في الكويت عطر على القوم للتشجيع سحب عنه وأدابه ومناقبه الثمينة ، وقادروا في يوم ٨ ذي الحجة قاصداً البصرة الفياحة على ظهر اليخوة « بندرة » وقد شيعه اليها جملة من علماء أهل الكويت وأولادهم وإشرافهم وكأبرم وسلاوة البصرة بقضيلته ثقت الماء شفا . وما كادت ترسو في ميناء البصرة الاوقدا صلب كثيرين الوجهاء والسلافة والاولاد لمقابله وبيتهم صاحب السادة السيد زيد النقيب بن السيد خلف بن النقيب وحضره العلامة الجليل الشيخ عبد النقيب وأعضاء مكتبة الصعود الفضلاء وقد نزل فضيلته ضيفاً كريماً على حضرة صاحب السعادة السيد زيد النقيب حيث قد أوصاه أبوه صاحب السباحة السيد خلف بن النقيب من الكويت بأكرام الاساتذ وإضافته على أن كثيرين من وجهاء البصرة قد عروها عليه ذلك فاستمر وفي عزم مدومة النجاة التي يديرها الاساتذ العلامة الشيخ عبد النقيب في الزير والتي من جملة أساقفتها الماهرين صاحبنا الفضال الشيخ محمد اغددي الخراساني فاقامة حفلة تكريمية لسعادته ويكون ذلك بمنعها التاريخ يوم وسيداد البصرة بذلك إلى بلدان في القطر رافقه السلافة في الحلق والرحالة .

الكويت يوم ٢٤ ذي الحجة

عبد القزير الرشيد

الاعتدال على النفس

- ٢ -

إذا وضع الانسان قلبه بين يديه فخرج عنه ويرتاح . وإذا فعل شيئاً ولم يكن قلبه تتركه له يلق . يتخلص من عمله ولكن الراحة - إن كان يجد شيئاً مما يسمونه الراحة فهي حرة بل تدعى الراحة المتعبد بهجرة النبرغ بعد عنه الآمال فلا طموح ولا اختراع .

«لن نفساك» هذا هو الورع المديدي الذي تميز لتحرركه القلوب . - أقبل المركز الذي عينته لك الثابتة الالهية - اتمتع في تيار عصرك - كن حلقة اتصال في سلسلة الايام - هذا ما فعله الرجال العظام . فهم استمدوا نيوغ عصرهم . وكان يحملهم ان الله يحرك قلوبهم ويضم عملهم على ايديهم . والله كان يلهمهم ويعلل عليهم كل ما فعلوه . ونحن رجال اليوم علينا ان نقبل الى تلك المرتبة الرفيعة هذا القام الساسي الذي لا يملو عليه مقام فلا نكون من أولئك المقسدين الجاعين في زوانهم . أولئك الجبناء القارين من نيران الثورة . بل لنكون من أولئك المحسنين من أولئك الخلفين . لنطمعن بغيره لأن نكون طيناً من طين أباي القوة السرمدية . فلنقدم . ولنقدم الى ... الى الظلام .

انظر الى الاحداث والنسج تجد فيهم عبرة وفي سلوكهم درساً ثميناً . ذلك المتشب في العقل . ذلك الضمير الذي يستولي علينا لكوننا - بمقدرتنا الحسية - قد تمكنا من تقدير الصعوبات التي تقابلنا . كل هذه مفقودة عندهم فمقامهم كامل ولم يتشعب بعد . أعينهم لم تهرى بعد . ننظر الى وجوههم فلا نجد أثراً للاحتفاء أو الخجلة .

المدة لا تساهل لاحد . بل السكل يتساهل لها . طفل واحد يعادل أربعة كبار أو خمسة . يشغلهم كلام بلاعبته وكذب ابتساماته . فتأمل بالقوة التي خص الله الامفال بها . افلا توجد تلك القوة عند اليافعين والبالغين الرشيد والشيخوخ أيضاً ؟ هل قدوها برمتها لاشك ان ذلك الميادب . ذلك السحر تلك القوة التي عليها الطفل موجود برمتها في كل انسان وفي كل دور من ادوار حياته .

أقول ان الطفل ليس له قوة ليكرهه لا يستطيع الكلام ؟ أصم ؟ أسمع تلك النيات الجهورية تأمل تلك الاقاط الامارة بالدهشة . ما هو الا تلك الكتلة الصغيرة ذلك الجسم الزهيد النجف تلك البساطة التي لا تعرف شيئاً سوى الأكل هو هو .

بعبته . منه تخرج تلك التبرات الشديدة . الا ترى انه يستطيع ان يخاطبنا بكلماته وصراخه وجوده ؟ قل ما شئت وانته غا أدوت لكنك لا تستطيع ان تذكر انه يتدر ان يجملنا نحن الكبار فضلة لا أهمية لها . انظر الى الصبي متى جاء وقت الطعام

يطلب ان يأكل بكل شجاعة يعسر على طلبه اصرار الامير على خدمه ولا يتنازل عن ذلك الطلب بأي وجه من الوجوه . هذا هو الطبع البشري الذي لا يشوبه حيلة فالصبي اذا سلم الهيئة الاجتماعية الصبي الحر الصبي مستقل التفكير . الصبي لا يهاب المسؤولية ولا يخشى التبعة فهو من زلومته ينظر الى الناس ويراقب سير الامور ويصدر حكمه على كل ما يقع عليه نظره كل بحسب استحقاقه بسرعة واختصار ووضوح فيقول فلان جيد : فلان ردي . هذه الحكاية للبدنة . تلك سمجة . هذا جميل . ذلك بشع . هذا مريع . ذلك متعب . فيصنع حكمه مستقلاً عادلاً صريحاً لا تبسه أيدي المصالح أو المظالم أو خشية العواقب والشاؤف أو ملاحظة زيد أو عتب عبيد . انت مضطر للاحتشاء به لكنك لا تستطيع ان ترضه للاحتشاء بك . اما الرجل فيقيد بسلاسل الحذر اذا فعل أو قال شيئاً بصراحة فهو عرم . يا حبيذا لو رجع الانسان الى تلك الصيغة الالهية . الى الاستقلال المزمع . من لي برجل يقدم على عمله دون ان يحسب للمواقب حساباً أو يضجل من القشل أو يذل لبراطيل وجل نزيه في أقواله وأفعاله . هذا هو الرجل الذي لا يلب والسيف الذي لا يثلم . هذا هو الذي يشغل عجلة الشعراء بل الناس أجمع . هذى هي الحداثة التي لا تعرضنا الشيخوخة ولا يقذف منها الهرم . هذا هو الرجل الذي اذا ما فاه بكلمة كان كأنه زحى سمها خارقاً الى أفتة الناس فيزيم رعباً - هذا هو الصوت الذي نسمعه يدوي في باطننا عند خلوتنا بانفسنا لكنه يتضائل شيئاً فشيئاً كلما اقتربنا من العالم وعندئذ يسكت

« ابراهيم شحاده المحوري »

لأعانة اليقطين

شرح أهل مدينة بيت لحم بفلسطين وهي مدينة مسيحية بدافع المروءة والقومية العربية بجميع الاعانات للامير عبد الكريم هي غيرة غير مستغوبة من أبناء قومنا الذين برهنوا لاوربا غير مرة ان الذين ليس بالرافعة للقومية الوحيدة للشوب ، وان الجنس والقومية وجامعة الوقوع بيد الانجاب هي أهد صلة وأثبت علاقتين الاقوام

الاسطوانات الوطنية

كسدت أقراص الفوتوغرافات ذات الطماطيق المبدلة في فلسطين كساداً عظيماً وراجت فيها الاقراص ذات الاغاني والاناشيد الوطنية العربية الاستقلالية اعظم رواج ، ومنها الاغاني والاناشيد الوطنية المصرية وفي مقدمتها نشيد سعد باشا وهو تطور عظيم جرى في هذا الشرق يشتر بحسن الحال ان شاء الله

رواية الوطن المحبوب

أعدت النا للكتابة الوطنية عينا هذه الرواية الطيبة وهي الحلقة الثالثة والستون من روايات مجلة الزهرة التي يصدرها في سينا الاديب الفاضل جميل اغددي البصري ، فنشكر له هديته ونحت على مطالعة رواياته الثلاثة الغنية

المعارف الاهلية

في يافا

لقد صار للمعارف الاهلية وارادات يمكن ان تنشأ بها مدارس صالحة لتسد حاجة أهل يافا هذا اذا وكل أمر ذلك الى لجنة من أهل العلم والخبرة ولكن لجنة المعارف الناشئة أكثر أعضائها ليسوا كذلك وأكثريهم أيضاً مختلف عن حضور جلساتها حتى تقرد بالعمل فيها اتتارت وهما نائب الرئيس وعضو آخر لا معرفة له بشيئ من غلخيص أدوات روتبرغ من الجرك فكان هذان يسيران شؤون اللجنة على غير هدى وكما شاء لها الهوى فتنبه الى ذلك المخلصون ورفقوا المضايك الى الحكومة طالين حل اللجنة ونائب لجنة أخرى وقد نشرت الشورى صورة مضطربة من هذه المضايك فرأت الحكومة ان تريد على هذه اللجنة أربعة أعضاء فانتت أربعة من الافاضل وعينتهم وأخذوا لا يوافقون على الاجماع ووضوا نصب أعينهم المصلحة العامة ولكن المصنوعين السابقين لم يلبها ذلك لانها لم يتسكتا من قضاه ما ربحا الخاصة فأخذوا في مشا كمة الاعضاء الذين زيدوا وصار يندر متجا من هجر القول ما أخرج صدورهم وقد خرجوا بالجنة من النظر في الامور العامة الى المناقشة في الشخصيات والنية والنية حتى لقد أفضى بأحد هذين العضوين تتبع عورات بعض المسلمين الذين ينقضهم والتيمس عليه الى الحاكم فهل يجوز ان تبقى الحكومة حاملة عن هذا السداد والظلم وسوء العمل . ان مدة اللجنة قد انتهت فلم لم نحيا وتدع الى أهل البلد انتخاب لجنة صالحة لمصلحة ان بعض الناس أساءوا بالحكومة الظن وقالوا ان لما راي في هذا السداد والاختلال حتى يضطر المصلحون الى طلب الحقائق المعارف الاهلية بالمعارف الاميرية وذهب بعضهم الى ان للسلك اللجنة انما هو أحد كبار ادلة المعارف العامة لأن نائب الرئيس يوجهه ان لعنه عضداً قوماً فاذا أرادت الحكومة ان تنص هذه الظنون فقامر محل اللجنة وانتخاب لجنة أخرى ولتسرع في ذلك حتى لا تضيع السنة القادمة على مئات الطلاب وعلى الامة لما المجلس الاسلامي الاعلى فمن التسجيل ان يتطرق اليه الشك في نزاهة أحد أعضائه واخلاصه وحزمه الذي هو أحد أعضاء اللجنة المخضرة فلا يمكن ان توظف معزرات الداعين الى اصلاح المعارف الاهلية

يافا

ابو عادل

الشيوخ عيون في فلسطين

قالت جريدة اسرائيل الفرنسية في عددها الاخير ان الباخرة في تشرينين ، السوفياتية وصلت الى فلسطين تقل ثلاث مئة مهاجر ... فارأى الانجليز في ذلك ؟

صوت من المهجر

خطبة الوطني صاحب الامتياز

قضت الاحوال وتطورات السياسة ان تكون البلاد العربية مجزأة متفرقة دويلات وحكومات الى مائة اثنى عشر حسب برنامج الامتياز وحكومات الانكليز والفرنسيين حتى انها قضت البلاد الى مقاطعات جعلت لكل مقاطعة اسبا خلفه له برلمانا وفرنسا كقولهم فلسطين يشكها الماخز تحت الانتداب الانكليزي مع كونها جزءاً من سورية التي جعلوها تحت الانتداب الفرنسي اقبضوا على الوحدة العربية والقومية التي تشدها الامة العربية من قديم الزمان

قضت السياسة الانكليزية بان نجعل فلسطين واقعة ما بين وعدين عظيمين لا يقل أحدهما عن الآخر : وعد الملك حسين والامة العربية ووعد ويزمن والصهيونية . أما الاخير فلقني تشجيعاً ومناصرة من حكومة لندن وعينت الحكومة الانكليزية مندوباً سامياً على فلسطين أعطته جميع الحقوق التي يوجبها ينظر حل تهيئة الوطن القومي اليهودي

قرر في البداية تعيين مجلس يسي بحسن العشرة ليستعين بهم على سن الشرائع لبلاد وقبول الامة لما وقامت الامة هذه الشكره فعمد الى انتخاب مجلس تشريعي يمثل الامة فأجتمعت الامة على عدم قبولها أي مجلس لا يكون له حق التصرف بما للمجالس الاخرى كالتصريح من أمم العالم . وكثيراً ما كانت المنسوب يؤنس نفسه بمضابط موقفة بتواقع مجهولة فيرسلا للمجلات الانكليزية ولجمعية الامم ليثبت رضى الوطنيين بالوطن القومي اليهودي

وكانت اللجنة التنفيذية تواصل احتجاجاتها وتبعث ببرقيات متتابعة لجميع الدوائر وجمعية الامم . وحدث ان زار فلسطين عدوها الاله اللورد بلفور فأقهرت البلاد من العمل وقاملته الامة كل لثمنه بخلاف ما كان متفقاً وأدعى ذلك ما لقيه بلفور في زيارته لمدينة دمشق وما نظره بعينه في بيروت ومصر فثبت له ان الامة العربية مترابطة متكاتفه جمعية على كل الصهيونية ومحاربتها للابد

لذكر ذلك فلقوا ليلوكوا ما تصوره السياسة الانكليزية للامة العربية وكيف انها نجحت في بعض الامور لولا مقاومة الدين يتقودون الامة ومطالون باستقلالها فيا ايها الامة الفلسطينية أيقني من وقادك وضى أصواتك لبعضها وقرري ما تريد صاملاً وجددي قنك برجالك الذين خدموك بلمانة واخلاص

وأتم أيها القرويون توجه كلامنا اليكم خصوصاً لتلك الظنون أنفسكم يظهر يليق بكم بالتسجيل . اللجنة التنفيذية هي التي تدافع عنكم وعن اللجنة التنفيذية هي التي تصل من أجل استقلالكم وتحرير بلادكم وهي التي آلت على نفسها ان لا تقبل بغير الاستقلال التام لفلسطين ولا تقبل بغير الحد للامة العربية الثيلة

فليقتد أعالي البلاد في الوطن بمهاجرهم بهذا البلاد وليعلم المواطنون ان وجود الاحزاب الفلسطينية لا يفتح عه الا الضرر ويتر بدور الفساد والسلام نيويورك

على جوده

بمع بالظهير العربي بمصر

(بنابر المزمن - بالموسكي)